

المسار 3: الاستجابة للطوارئ توجيهات نموذج تخصيص الموارد

ملخص

يقوم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF)، في إطار إصلاح الحوكمة، بمراجعة كيفية تخصيص التمويل غير المقيد على مستوى الاتحاد كله. يهدف المسار 3 للنموذج الجديد إلى تمكين تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة في الوقت المناسب في مواقع الأزمات الإنسانية المتنوعة (على سبيل المثال، الأزمات المفاجئة، وحالات الطوارئ المعقدة الممتدة، والشراخ التي يصعب الوصول إليها في حالات الطوارئ) على مستوى جميع الأقاليم حسب الجمعيات الأعضاء والشركاء المتعاونين.

تؤدي السرعة والمرونة في صرف الأموال، مع توفير الدعم الفني لتعزيز جاهزية وتصميم البرامج وكتابة الاقتراح وتقديم الخدمات وسلسلة التوريد إلى تعزيز درجة الاستعداد والمواءمة بين التدخلات. ويجب أن يتسم توقيت تقديم الاقتراح بالمرونة (على سبيل المثال، بالتتابع على مدار العام) لتلبية الاحتياجات التي تفرضها الكوارث الإنسانية السريعة وغير المتوقعة. ويجب أن تكون المبالغ متغيرة للسماح بتنوع نطاقات العمل من قبل جمعية أو أكثر من الجمعيات الأعضاء بالتعاون فيما بينها، مع أنه في حالة حدوث الأزمات المفاجئة، فإن توقيت وضع الاقتراح والاستجابة له ضروري لإنقاذ الأرواح.

1. نظرة عامة

1.1 دور الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) في السياقات الإنسانية وحالات الطوارئ

إن الإطار الاستراتيجي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة 2016-2022 يلزم المنظمة بقيادة حركة مجتمع مدني مملوكة محلياً و مترابطة عالمياً والتي تعمل على توفير وتمكين الخدمات، وتعزيز الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية للجميع. وتماشياً مع الإطار الاستراتيجي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) واستراتيجية الأزمات الإنسانية، يلتزم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) بتحسين إمكانية وصول المتضررين من الأزمات بجميع أطيافهم إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة. ويسمح المسار 3 باستخدام الأموال الأساسية بسرعة ومرونة لتمكين استجابات أكثر فعالية وكفاءة في سياقات الأزمات الإنسانية المتنوعة والديناميكية. وتماشياً مع المعايير الإنسانية الدولية، ينصب التركيز الأساسي للمسار 3 على تقديم الخدمات وتوفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة في مواقع الأزمات الإنسانية.

ملحوظة: خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة هي الخدمات المبنية في الحد الأدنى من حزمة الخدمة الأولية (الملحق ج) لمواقع الأزمات الإنسانية.

- والأزمات الإنسانية تمنع الناس من الوصول إلى الاحتياجات الأساسية بما في ذلك المياه أو الرعاية الصحية أو المأوى أو الغذاء أو الأمن.
- وتشير الأزمة الإنسانية المفاجئة عادةً إلى حدث أو سلسلة من الأحداث التي تؤثر على الناس دون سابق إنذار. وربما تشمل الأخطار الطبيعية مثل الزلازل والانفجارات البركانية والأعاصير.
- وتشير الأزمة الإنسانية الممتدة إلى المواقف التي يواجه فيها قطاع كبير من الناس خطراً متزايداً مثل الوفاة والمرض وتعطل سبل عيشهم لفترة طويلة من الزمن. وعلى الرغم من عدم وجود تعريف موحد، إلا أنها ربما تشمل حالات الطوارئ المعقدة التي تتميز بالجمع بين عناصر طبيعية وعناصر من صنع الإنسان، مما يؤدي إلى نزوح الناس والعنف وانعدام الأمن الغذائي، وهذا يتطلب استجابة إنسانية متعددة الأوجه.

ويهدف هذا الدليل إلى دعم الاتحاد في فهم عملية تقديم الطلبات للحصول على التمويل الإنساني للمسار 3.

ومن المتوقع أن تشارك الجمعيات الأعضاء في الآليات الوطنية والمحلية لتنسيق الاستجابة للأزمات الإنسانية، مثل مجموعة الصحة أو المجموعة الفرعية للصحة الجنسية والإنجابية أو اجتماعات مجموعة الحماية.

في حالة حدوث أزمة مفاجئة:

- بدء الاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة في غضون 72 ساعة¹ من ظهورها؛ و
- تقديم اقتراح لتمويل المسار 3 في غضون 72 ساعة من بدايته²

والسكرتاريا الموحدة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) لديها فريق من خبراء الأزمات الإنسانية لتقديم الدعم التشغيلي ودعم البرامج والدعم الفني للجمعيات الأعضاء. ويسهل نظام تفعيل الاستجابة للطوارئ (ERA) التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب إلى الجمعيات الأعضاء (الملحق أ).

2.1 مبادئ المسار 3

تنطبق المبادئ التالية على تخصيص واستخدام أموال المسار 3

- نطاق ومستويات التمويل ينبغي أن تتناسب الأموال المخصصة مع التأثير الإنساني ونطاق الاستجابة ومع الانتباه إلى الرصيد المتبقي من أموال المسار 3.
- الجداول الزمنية: ينبغي إجراء الطلب الأولي والتنبيه من خلال نظام تفعيل الاستجابة للطوارئ (ERA) في غضون 48 ساعة من حدوث حالة طوارئ مفاجئة. وينبغي تقديم المقترحات في غضون 72 ساعة. ويمكن تقديم الطلبات المتعلقة بالأزمات الممتدة بالتتابع.
- الاستدامة: ينبغي أن تكون الطلبات فعالة من حيث التكلفة، وتضمن القيمة مقابل المال، وينبغي أن تتضمن خطة واضحة حول كيفية انتقال الخدمات بعد فترة التمويل.
- المساءلة: المساءلة أمام المتضررين، باتباع المبادئ الإنسانية الأربعة ومنهج عدم الإضرار.³

1 مفهوم أن تقديم خدمة حزمة الخدمات الأساسية الدنيا الكاملة قد لا يكون ممكناً في غضون 72 ساعة بسبب عدم تلقي الأموال في اليد مباشرة. ومع ذلك، فمن المتوقع أن تبدأ الجمعيات الأعضاء في حضور اجتماعات التنسيق، وتقييم العيادات وقدرة الموظفين والخدمات على إعادة فتحها، والتخطيط لبدء تقديم خدمات حزمة الخدمات الأساسية الدنيا فوراً.

2 يمكن تطبيق استثناءات لمدة 72 ساعة حسب كل حالة على حدة لحالات الطوارئ المفاجئة، حيث أن وسائل الاتصال والتواصل تصعب أو تعوق التنسيق بين الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) والجمعيات الأعضاء.

3 تستلزم المبادئ الإنسانية الأربعة تعزيز كل عمل إنساني بالإنسانية والحيادية والنزاهة واستقلالية العملية. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

- المساواة بين الجنسين والاندماج والنهج النسوي: سوف تُستخدم أموال المسار 3 فقط للمشاريع المصممة لضمان المساواة في استفادة الناس على اختلاف أنواعهم الاجتماعية. ويضمن النهج النسوي تعزيز صحة وحقوق وقيادة النساء والفتيات لتحقيق المساواة بين الجنسين. وبالمثل، ينبغي أن تهدف الخدمات المدعومة إلى الوصول إلى المجتمعات المهمشة والهشة (قد تشمل ذوي الإعاقة والشباب وكبار السن والمهمشين بسبب هويتهم العرقية أو طبقتهم أو لعوامل أخرى).
- الاحتياجات الإنسانية: ينبغي أن يستند الاقتراح إلى الاحتياجات الإنسانية (عدم القدرة على التكيف من خلال الموارد المحلية) وينبغي أن تتماشى الاستجابة مع أفضل الممارسات الدولية (وفقاً لحزمة الخدمات الأساسية الدنيا (MISP)) وما تم تحديده في الاقتراح.

2. الشروط التي يخضع لها المسار 3

1.2. مبالغ التمويل ومدة البرنامج

نوع الأزمة	الجدول الزمني	سقف التمويل
أزمة مفاجئة	حتى 6 شهور	حتى 50,000
أزمة ممتدة	حتى 12 شهراً	حتى 200,000

في جميع الحالات، يجب تصميم مستوى تخصيصات المسار 3 وفقاً لحجم ونطاق حالة الطوارئ، ونطاق التدخلات المخطط لها. لا يمكن تمديد فترة التمويل والتنفيذ إلا إذا كان هناك ما يبرره. سوف يتم تعديل الموعد النهائي لتقديم التقارير في اتفاقية التمويل المقيد وفقاً لذلك.

2.2 المعايير الرئيسية

المعايير الإلزامية لجميع الطلبات (مفاجئة وممتدة):

- تعد خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة (حزمة الخدمات الأساسية الدنيا (MISP)) هي المحور الرئيسي للاستجابة، ما يعني تخصيص غالبية الموارد والوقت لهذه الأنشطة بحيث ينبغي أن لا تتجاوز الخدمات غير المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وغير المنقذة للحياة نسبة 20٪ من إجمالي الخدمات المقدمة
 - ومن المهم ملاحظة أنه لا يُتوقع من الجمعيات الأعضاء تنفيذ جميع الخدمات ضمن حزمة الخدمات الأساسية الدنيا (MISP). وهي مصممة ليتم تنفيذها بالتنسيق، بحيث أن الجمعيات الأعضاء يمكنها أن تغطي جوانب معينة فقط وتضمن الإحالة المناسبة للجوانب الأخرى من حزمة الخدمات الأساسية الدنيا (MISP)
 - وتتضمن حزمة الخدمات الأساسية الدنيا (MISP) أنشطة مثل رعاية التوليد في حالات الطوارئ، ووسائل منع الحمل، وخدمات الإجهاض، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له (الملحق ج)
- تحليل احتياجات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية والصحة الجنسية والإنجابية في سياقك
- مراقبة وتتبع بيانات المستفيدين (مثل تصنيف الجنس والعمر)
- بدء الاستجابة في غضون 72 ساعة من ظهور الأزمة المفاجئة
- إدراج الأنشطة المتعلقة بمنع واستغلال الاعتداء الجنسي (PSEA) وضمان حماية الموظفين والمتطوعين

المعايير المفضلة – لكنها قابلة للتفاوض:

- خطط لزيادة التمويل الإضافي لحالة الطوارئ (واسترداد تكاليف المسار 3) بالتنسيق مع فرق تعبئة موارد اتحاد IPPF وبدعم منها.

3.2 العوامل

أموال المسار 3 متاحة لتغطية التكاليف التالية:

- رواتب الموظفين المعيّنين حديثاً للعمل على الاستجابة بما في ذلك موظفي البرامج والدعم
- إعانات سفر و/أو تغذية للمتطوعين
- قد يكون من الممكن دفع إعانات إضافية للموظفين في بعض الأزمات الممتدة حيث تكون المسؤولية كبيرة أو توجد مشقة أو مخاطر.

- السلع والإمدادات والمعدات لتقديم خدمات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية (بما في ذلك معدات الحماية الشخصية)
- تكاليف الانتشار (مثل بدلات السفر والمشقة للموظفين المنتشرين في المواقع الميدانية)
- تعزيز انتشار الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) لدعم الجمعيات الأعضاء
- دورات تنشيطية و/أو تدريبات توجيهية لموظفي الاستجابة للطوارئ في المجالات الفنية الرئيسية
- أنشطة تخفيف المخاطر والصمود
- طباعة مواد تثقيفية وتعليمية وإرشادية
- تكلفة منصات الإنترنت والاتصالات لتبادل المعلومات والخدمات الطبية عن بعد، عند اللزوم
- استئجار المركبات وتكلفة النقل والوقود
- الاتصالات

أموال المسار 3 غير متاحة لتغطية التكاليف التالية:

- تقديم خدمات غير متعلقة بالصحة مثل الغذاء والماء والمأوى
- سد الفجوات في تمويل البرامج الحالية
- إعادة التأهيل وتقديم تعويضات للموظفين الذين تضررت منازلهم
- دفع رواتب موظفي السكرتاريا والجمعيات الأعضاء الموجودين بالفعل في كشوف المرتبات
- شراء المركبات و/أو المعدات مثل أجهزة الكمبيوتر، إلخ. وبالنسبة للبرامج الأكبر في الأزمات الممتدة، قد يُسمح بشراء الهواتف التي تعمل بالأقمار الصناعية، والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر. نادرًا ما تُحدد استثناءات للمشتريات ذات القيمة الأقل بعد دراسة جميع الخيارات الأخرى وتبين أن الشراء أمر بالغ الأهمية لبدء الاستجابة.

3. إجراءات تقديم الطلبات

للتقدم بطلب للمسار 3، اتبع الخطوات الموضحة أدناه:

1. تنبيه الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) باستخدام نظام تفعيل الطوارئ (الملحق أ)
 - أ) لحالات الطوارئ المفاجئة، ينبغي على الجمعيات الأعضاء أن تستخدم نظام تفعيل الطوارئ التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF EAS) لتنبيه المكتب الإقليمي ومركز العمل الإنساني، في أقرب وقت ممكن في بداية الأزمة أو عندما تشير المراقبة إلى أن الأزمة وشيكة
 - ب) وبالنسبة للسياقات الممتدة، يجب على الجمعيات الأعضاء أن تستخدم نظام تفعيل الطوارئ التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF EAS) بمجرد اهتمامها بتوسيع نطاق خدماتها لتلبية الاحتياجات الإنسانية لتنبيه المكتب الإقليمي ومركز العمل الإنساني
2. تشير الجمعية العضو إلى اهتمامها بتمويلات المسار 3
3. تم تعيين نقطة التواصل الإنساني في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) لدعم الجمعيات الأعضاء بمقترح المسار 3⁴
4. مراجعة المدير الإقليمي (أو مندوب المدير الإقليمي) للمقترح بما يتماشى مع المعايير المتفق عليها
5. مراجعة مدير الأزمات الإنسانية للمقترح بما يتماشى مع المعايير المتفق عليها
6. تقديم المقترح للمدير العام للمراجعة النهائية والموافقة عليه

⁴ لكل حالة طوارئ، ستقوم السكرتاريا الموحدة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) بتعيين نقطة مركزية تكون نقطة التواصل الأولى للجمعية العضو بخصوص المسار 3. ويتوقف موضع هذا الشخص على إعادة هيكلة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) وقد يختلف أيضًا باختلاف حالات الطوارئ حسب توزيعها الجغرافي. وهذا الشخص سوف يدعم الجمعية العضو في وضع الاقتراح.

4. اتخاذ القرار والموافقة

سوف يقوم المدير الإقليمي (أو المفوض) بمراجعة المقترح للتمويل على أساس معايير المسار 3، وإذا اقتنع، فسوف يرسله إلى مدير الأزمات الإنسانية. سوف يقدم مدير الأزمات الإنسانية توصيته إلى المدير العام. سوف يتخذ المدير العام قرارًا بشأن التمويل في أقرب وقت ممكن وعادة في غضون 24 ساعة من تلقي البريد الإلكتروني.

5. التعاقد وتحويل الأموال

عند الموافقة على تمويل المسار 3:

- قد تحول الأموال بحد أدنى 50% من الميزانية باستخدام ميزانية المقترح على سبيل التأكيد. سوف ترسل الإدارة المالية بالسكروتاريا الأموال إلى حساب الجمعية العضو المصرفي مباشرة في غضون 24 ساعة من الموافقة. ويجب تقديم تقرير منتصف المدة المالي للحصول على نسبة 50% المتبقية من الميزانية.
- وفي غضون 5 أيام عمل، يجب إكمال اتفاقية التمويل والوثائق المصاحبة لها والتوقيع عليها من قبل الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) والجمعية العضو.⁵
- يقوم المكتب الإقليمي بصياغة اتفاقية الصندوق المقيد (RFA).⁶

6. صلاحية الصندوق، والمرونة وإعداد التقارير

المسار 3 متاح للاستخدام خلال الفترة المحددة في اتفاقية الصندوق المقيد (RFA). ينبغي تقديم تقرير بتحديث مراجعة معدلات التقدم في غضون 30 يومًا من الموافقة. ومن الضروري تقديم تقرير مفصل ومالي نهائي في غضون 4 أسابيع من تاريخ انتهاء الاستجابة (على النحو المفصل في اتفاقية الصندوق المقيد (RFA)).

وأموال المسار 3 التي لم يتم استخدامها في المشروع أو التي تم استردادها من مانحين آخرين ينبغي إعادتها إلى المسار 3 في غضون أسبوعين من الإخطار.

ويجب تقديم طلبات تمديد فترة التنفيذ إلى المدير العام ونسخة إلى مدير الأزمات الإنسانية قبل انتهاء فترة المنحة بأسبوعين على الأقل. ولن يُنظر في طلب التمديد إلا إذا قدمت الجمعية العضو مبررات معقولة، وذلك إذا حدثت ظروف مخففة أو أوضاع أمنية منعت الجمعية العضو من تلبية حاجة معينة في الوقت المخصص. يجب تقديم التقرير المفصل والمالي النهائي خلال مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا بعد تاريخ انتهاء التمديد (على النحو المفصل في ملحق اتفاقية الصندوق المقيد (RFA)). وبالنسبة للمشاريع التي تستغرق أكثر من 6 أشهر، سيلزم أيضًا تقديم تقرير منتصف المدة.

وإذا طرأت تغييرات كبيرة على الغرض المتفق عليه، وخطة العمل والميزانية المعتمدة، أو في حالة عدم تحمل أي نفقات خلال الشهر الأول، فسوف يُطلب من الجمعية العضو التواصل مع نقطة التواصل الإنساني التابعة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF)، قبل انتهاء فترة المنحة بشهر واحد على الأقل لمناقشة التغييرات والاتفاق عليها. وتوجد مرونة بنسبة +/- 15% بخصوص البنود الرئيسية دون موافقة مسبقة مادامت التكاليف مؤهلة وفقًا لهذه التوجيهات.

وبمجرد الموافقة على التقارير النهائية (المفصلة والمالية) وتسوية المدفوعات المستحقة (تحويل المبالغ غير المنفقة و/أو سداد المسار 3 وفقًا للشروط المتفق عليها)، سيتم اعتبار المشروع مكتملاً ومغلقاً رسميًا.

⁵ يجب على الجمعية العضو إعادة مستند اتفاقية الصندوق المقيد (RFA) الموقع في غضون خمسة أيام من الاستلام كحد أقصى. إذا لم يتم استلام المستند في غضون أسبوعين، فيجوز اقتطاع الأموال مرة أخرى من تخصيص التمويل الأساسي التالي.

⁶ قد يكون ضمن فريق الشؤون المالية أو إدارة مختلفة، حسب إعادة الهيكلة.